مجلة صوت الحق

https://www.facebook.com/Voice.Right.Magazine

https://twitter.com/Right_Voice

Voice.Right.Magazine@gmail.com

أيها القارئ الحبيب :

كن عونا لنا على الحق والخير بإيصالك هذه المجلة لكل من تعرف ونسخها وتوزيعها في حيك .

العدد رقم ١٣

مجلة

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

مع تحيات

لجان التوعية والتوجيه الثوري

بسم الله الرحمن الرحيم

حماة المجد والبطولة .... ماذا دهاكي ....؟

في وقتٍ تشهدُ الثورةُ السورية تصعيداً واضحاً في كافة المحافظات وصل حتى أبواب القصر الجمهوري في دمشق ، إضافةً إلى العملية النوعية المدهشة التي حصدت خمسةً من رؤوس الشر وجهابذة القتل والإجرام في نظام الأسد المتهاوي ، ومع دخول حلب وبقوة على خط الثورة ، نجد أن هناك سؤالاً هاماً يُلح في أذهان الأحرار في هذه المدينة الأبيّة ....**ما الذي حصل لأهل حماة** ....؟ ، ما سبب هذا الفتور في الحراك الثوري في مدينتنا ...؟ التي حملت لواء ثورة الكرامة منذ أيامها الأولى وألقت بفلذات أكبادها وخيرة شبابها ليكونوا في الصفوف الأولى غير عابأة بجراح الثمانينات التي لم تندمل وآلام القهر والظلم اللذين قاست منهما طوال ثلاثة عقود....حماة التي ظن الجميع انها كُسرت بل وسحقت بعد المذبحة الرهيبة سنة /١٩٨٢/ إلا أنها عادت وأذهلت العالم بتلك الحشود المليونية في (ساحة العاصي) وقد انتفض أبنائها عن بَكرة أبيهم من تحت ركام الماضي الأليم وتفجرت معاناتهم وجراحهم الغائرة حمماً وناراً في وجه الإبن اللئيم الذي حَمل ميراث أبيه المضرج بدماء الحمويين الأبرياء ... وإذ بالجراح تُنكأ من جديد وبآلام الماضي تقوى وتشتد حين سقط ثلاثمائة شهيد في يوم واحد في جمعة (أطفال الحرية) وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر حين رأينا الأم الثكلى والأرملة المفجوعة التي دفَنت قبل ثلاثين سنة زوجها لِتُلحقَ به ولده وولدها الذي تجرعت العلقم في تربيته حتى شبَّ وغدا يافعاً ، حَسِبت أنها ستستريح على كتفه وتواجه بسواعده الفتية قسوة الأيام وتَتكأ عليه في آخر عمرها....وإذ بأحلامها تتلاشى حين سقط ثمرة فؤادها مضرجاً بدمائه بنفس رصاص الحقد والغدر وعلى يدي نفس القاتل فكادت نفسها تذهب حسراتٍ وهي تصرخ قائلة : الأب ذَبح الآباء ...والإبن ذبح الأبناء ، فهل استكان الحمويون بعد كل تلك النكبات أو تراجعوا ...؟ بالتأكيد .... لا ... وألف لا .

إلا أننا وللأسف الشديد بدأنا نَلحظ في الشهر الأخير فتوراً واضحاً في الحراك الثوري لم نفهم له سبباً مقنعاً ...فحماة تحمل تاريخاً مشرفاً في مقارعة الظلم والكفر .... وأبنائها يُتوّجُ رؤوسهم كبرياءً وعزةً يناطحان السحاب .... ولأن حماة كذلك ولأن أبنائها لاتلين لهم في الحق قناة .... فمن حقنا أن نسأل :

ماذا دهاكي يا حماة المجد والبطولة .... ؟

مالذي اعتراكم وأقعدكم عن مسراكم أيها الحمويون البواسل ..؟

– فمنذ شهور قليلة كُنا إذا قُتل طفل في درعا أوسقط شاب في دير الزور أو أُعتدي على امرأة في إدلب .. نترل إلى الشوارع وهتافاتنا تبلغ عنان السماء نُصرةً للمدن المنكوبة أو المحاصرة ، غير عابئين ببنادق الأمن الموجهة إلى صدورنا ورؤسنا بعيونٍ مِلئُها التحدي والإصرار ، فترتجف لها قلوب الشبيحة وترتعش أيديهم على الزناد ... .

والغريب أنه منذ مدة أُبيدت حمص وشُردَ أهلها ودُكت مساجدها وأنتهكت أعراض نسائها فلم ينتفض لها سوى قِلةٌ قليلة من الحمويين الشرفاء .... لماذا ... ؟ وليت الأمر يقف هنا فقد وصل بنا الحال إلى ما هو أدهى وأمر ... !! .. يحاصر مشاع الطيار ويُدك براجمات الصواريخ ويَقتحم الجيش منطقة الأربعين بالدبابات ويهدم المنازل على رؤوس ساكنيها وتُنكب أحياء جنوب الملعب والفراية والصابونية وباب قبلي والحميدية وطريق حلب ومشاع وادي الجوز والقصور ... وغيرها من الأحياء الصامدة ، ويعيث فيها الأمن والجيش قتلاً ونهباً واعتقالاً ودماراً فنجد أن باقي أحياء حماة يعيشون حياتهم بشكل طبيعي وكأن مأساة إخوانهم في الأحياء المنكوبة لا تعنيهم بشيء ...!!، من يصدق أن هذه هي حماة .... !؟ ، من يصدق أن هؤلاء هم أبنائها الأشاوس الذين دوخوا الأمن وأرعبوا الجيش الخائن وأذلوالشبيحة....؟!

–بل إن القرى المحيطة بحماة و التي فتح لنا أهلها بيوتهم وقلوبهم حين خرجنا من المدينة في رمضان الفائت وبذلوا لنا جميع ما يملكون حين حوصرت المدينة ، هذه القرى اليوم محاصرة وتُدك بالمدافع والطائرات وتُرتكب فيها المجازر يومياً....دون أن نكترث لحالهم أوننتفض لهم وبدلاً من ذلك نجد أن بعض الأهالي يتصدون للمتظاهرين ويطلبون بوقف المظاهرات في أحياءهم لأنها تسبب لهم المشاكل وتجلب لهم المداهمات والاعتقلات....والبعض الأخر مشغولون في المنتزهات أو في الأسواق أو الحدائق العامة وعلى ضفاف العاصي....يأكلون ويشربون ويلعبون ويضحكون....وكأن الأحياء المنكوبة تقع في كوكب المريخ وليس بجانبهم في حماة وكأن المنكوبين فيها من اليهود وليسو من إخوانهم المسلمين سبحان الله ... !! ماالذي أصابنا... ؟ ، ما الذي يحصل لنا ....؟ **استيقظوا أيها الحمويون** .... أنتفضوا من جديد ... فأنتم أهل النخوة والشجاعة والحميّة .... وأنتم أحق الناس بهذه الثورة ثأراً لأبنائكم وإخوانكم وأعراضكم ومقدساتكم منذ الثمانينات وحتى اليوم ... توجعوا وتألموا لما يحصل لأهلكم في حلب ودمشق ودير الزور ودرعا وحمص وكونوا كما قال نبيكم صلى الله عليه وسلم :

(مَثلُ المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مَثلُ الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تدعى له سائر الجسد بالسهر والحُمّى) .

اخوانكم في : لجان التوعية والتوجيه الثوري